الأمم المتحدة

A/37/65
S/14836
15 January 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة

أودّ أن ألفت عاجل انتباهكم الى بعض آخر الاعتداءات التي ارتكبتها منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية ضد المواطنين الاسرائيليين والمؤسسات الاسرائيلية .

ففي مساء يوم السبت ، ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، انفجرت قنبلة بالقرب من مكتب الخطوط الجوية الاسرائيلية "العال" في اسطنبول . وبفضل العناية الالهية لم يصب أحد من جرّاء هذا الانفجار ، الّا أن أضرارا لحقت بالممتلكات . وبعد يومين من وقوع الانفجار ، تباهت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان للصحافة الكويتية ، بمسؤوليتها عن هذا الاعتداء .

وفي هذا الصدد ، أود أن ألفت انتباهكم أيضا الى مزيد من المحاولات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية لارتكاب فظائع ضد المواطنين الاسرائيليين . ففي ٣٠ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨١ ، اكتشفت عبوة ناسفة على الطريق الرئيسي المؤدي الى حيّ غيللو السكني في القدس . وقد فجّر شرطي خبير في الألغام العبوة بسلام . ومن رحمة الله أنه لم يصب أحد . وفي اليوم نفسه ، ووفقا لما ذكرته وكالة رويتر في دمشق ، تباهت منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية بأنها مسؤولة عن محاولة ارتكاب هذا العمل الوحشي .

وفي صباح يوم ١١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، انفجرت عبوتان ناسفتان وضعتا تحت منصب لبيع الخضار في السوق المزدحمة في بلدة بتاح تكفاه ، الواحدة تلو الاخرى ، ونتيجة لانفجار هاتين العبوتين ، تناثرت كميات كبيرة من المسامير الموجودة فيهما على شكل قذائف مميتة في كل اتجاه . ومن عناية الله أن الانفجارين لم يسفرا عن اصابة أحد من العدد الكبير من المتسوقين وبينهم الكثير من النساء وذلك بالرغم من الاصابات المميتة القاتلين . الّا أن شرطيا خبيرا في الألغام أصيب بجراح من جراء انفجار احدى العبوتين .

وجريا على مألوف عادتها ، أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية فورا مسؤوليتها عن هذا العمل الاجرامي من محطة اذاعتها في لبنان .

واذا كانت هناك حاجة الى أى دليل آخر لتوضيح الاهداف الحقيقية لمنظمة الارهاب هذه واستراتيجيتها الطويلة الاجل فقد قدّم أحد مستشارى ياسر عرفات الرفيعي المستوى هذا الدليل مؤخرا . فقد ذكرت صحيفة النهار اليومية اللبنانية في عددها الصادر في ٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ، أن هاني الحسن أعلن أن " القضاء على دولة اسرائيل هو الطريق الذى نريده لتحقيق الوحدة والحرية في العالم العربي " .

وأكد خالد الحسن ، أحد أعوان ياسر عرفات ، في مقابلة اجرتها معه مجلة صدى الاسبوع البحرانية الاسبوعية ونشرتها في عددها الصادر في ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ " أنه لن يكون هناك وجود للشعب الفلسطيني او لاسرائيل الّا اذا زال أحدهما ". ثم دعا العرب الى التعامل مع المشكلة الفلسطينية ، على أساس اعتبار التعايش السلمي مع اسرائيل أمرا مستحيلا .

وتذكّرنا الاعمال الارهابية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية ، اذا كنا لا نزال بحاجة الى تذكير ، بالطبيعة والاهداف الحقيقية لمنظمة القتل تلك . انها مجموعة من المجرمين الدوليين النزّاعين الى قتل المدنيين بدون تمييز ، في الوقت الذى تتنكر فيه وراء قناع " حركة تحرير وطني ". ويسهّل هذا التنكر ، بالطبع ، ما منحته الامم المتحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية الارهابية من حقوق مخالفة للاصول ، وهو ما يشكل انتهاكا واضحا لميثاق الامم المتحدة وللنظم الداخلية لمختلف الأجهزة .

هذا وأتشرف بالتماس تعميم هذه الرسالة ، بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند الممنون " الحالة في الشرق الأوسط " ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل
لدى الأمم المتحدة